

هل تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان صحيح؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم ايضا يسأل عن تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان يقول هل هذا صحيح نسمع ان الربا محرم في مكان وغير محرم في مكان. ويستدلون على هذا بتغيير الامام الشافعي لمذهبه. وان الامام احمد مثلاً - [00:00:00](#) له في المسألة اكثر من قول بل احيانا تصل الى اربعة اقوال فنأخذ بما شئنا منها هل هذا الكلام صحيح الجواب مسألة تغير الاحكام بتغير الزمان هذه قاعدة من القواعد - [00:00:15](#) وهي قاعدة عظيمة ولا يتسع هذا البرنامج للكلام عليها ولكن الشيء الذي احب ان انبه عليه هو ان هذا التغير لا يرجع الى اصل من اصول الشريعة واصول الشريعة ثابتة لا تتغير مطلقاً - [00:00:38](#) لكن الفرع قد يشتمل على مناطق في باعتبار زمان او باعتبار مكان او باعتبار حال من الاحوال وهذه المسائل هي التي جاءت مثلاً مطلقة في القرآن ولا تكونوا هذه القاعدة هادمة لدليل من القرآن او لدليل من - [00:01:07](#) السنة اما بالنظر الى اختلاف آراء الروايات عن الامام الشافعي او الإمام احمد وكل واحد منهما مجتهد ولم يحصر العلم بمعنى انه لم يحيط بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#) ولم يحط بفهم القرآن فهو عندما يسأل عن مسألة يجيب عنها بما يعتقدده وبما آو بما لديه من العلم لان فيه لديه الدالة من جهة وفهم الدالة من جهة اخرى وقد يكون اختلاف اجوبته ناشئاً عن اختلاف - [00:02:10](#) المناطق في بعض المسائل قد يكون اختلاف الاجوبة مبني على اختلاف في مناط الحكم ولا شك ان كل امام من الائمة الاربعة لا شك انه مجتهد مطلق مجتهد مطلق يضع - [00:02:42](#) اصوله ويفرعوها على هذه الاصول وليس بمعصوم ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اخطأ فله ايه فله اجر وخطأه معفو عنه يعني ما يكون اثماً - [00:03:07](#) المهم هو ان كل واحد من الائمة لا يجوز لشخص ان يقع في نفسه اتهام لاي واحد منهم وبالله التوفيق - [00:03:34](#)